

وسائل الشيعة

[161] كان له جار وكان نصرانيا فدعاه إلى الاسلام وزينه له فأجابه ، فأتاه سحيرا ففرع عليه الباب ، فقال: من هذا ؟ قال: أنا فلان ، قال: وما حاجتك ؟ قال توضأ والبس ثوبيك وممر بنا إلى الصلاة ، قال: فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه ، قال: فصليا ما شاء ، ا ثم صليا الفجر ، ثم مكثا حتى أصبحا ، فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله ، فقال له الرجل: أين تذهب ؟ النهار قصير ، والذي بينك وبين الظهر قليل ، قال: فجلس معه إلى أن صلى الظهر ، ثم قال: وما بين الظهر والعصر قليل ، فاحتبسه حتى صلى العصر ، قال: ثم قام وأراد أن ينصرف إلى منزله فقال له: ان هذا آخر النهار وأقل من أوله ، فاحتبسه حتى صلى المغرب ، ثم أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له: إنما بقيت صلاة واحدة ، قال: فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا ، فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب ، فقال: من هذا ؟ قال: أنا فلان ، قال: وما حاجتك ؟ قال: توضأ والبس ثوبيك واخرج فصل ، قال: اطلب لهذا الدين من هو أفرغ مني ، وأنا إنسان مسكين وعلي عيال ، فقال أبو عبد ا (عليه السلام): أدخله في شئ أخرجه منه ، أو قال: أدخله من مثل ذه وأخرجه من مثل هذا . (21243) 4 - وعن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن موسى ، عن أحمد بن عمر ، عن يحيى بن أبان ، عن شهاب قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: لو علم الناس كيف خلق ا تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا ، فقلت: أصلحك ا فكيف ذلك ؟ فقال إن ا خلق أجزاء بلغ بها تسعة وأربعين جزءا ، ثم جعل الأجزاء أعشارا ، فجعل الجزء عشرة أعشار ، ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء ، وفي آخر عشرى جزء حتى بلغ به جزءا تاما ، وفي آخر جزءا وعشر جزء ، وفي آخر جزءا وعشري جزء ، وآخر جزءا وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ، _____ (4)